كتاب الجهاد

من قسم الأفعال

باب في فضله والحث عليه

١١٣١٩ ـ عن علي رضي الله عنه قال: أمرَني رسولُ الله ﷺ أن أضع له وَضوءاً، ثم قال: استرْني بثوبك ووَلِّني ظهرَك، ثم قال: واللهِ لأغزونَّ قريشاً، والله لأغزونَّ قريشاً. (ن في مسند علي).

١١٣٢٠ ـ عن سعيد بن جبيرٍ الرعيني عن أبيه أن أبا بكر شيَّع جيشاً فمشى معهم فقال: الحمدُ لله الذي اغبرَّتْ أقدامُنا في سبيل الله، فقال رجل: إنما شيَّعناهم، فقال: جهَّزناهم وشيَّعناهم ودعوناهم. (ش ق).

١١٣٢١ ـ عن قيس بن أبي حاتم قال: بعثَ أبو بكر جيشاً إلى الشام فخرج يُشيِّعهم على رجليه، فقالوا: يا خليفةَ رسولِ الله لو ركبتَ؟ قال: إني أحتسبُ خُطايَ في سبيل الله. (ش).

١١٣٢٢ ـ عن عمر قال: كنتُ عند رسول الله ﷺ وعنده قبض من الناس فأتاه رجلٌ فقال: يا رسول الله أيُّ الناس خيرٌ منزلةً عند الله يومَ القيامة بعد أنبيائه وأصفيائه؟ فقال: المجاهدُ في سبيل الله بنفسه وماله

حتى تأتيهُ دعوةُ الله وهو على مَتنِ فرسه آخذٌ بعنانه ، قال : ثم من ، قال : وامرؤٌ بناحيةٍ أحسنَ عبادةَ ربه وتركَ الناسَ من شره ، قال : يا رسولَ الله فأيُّ الناس شرٌّ منزلةً عند الله يومَ القيامة ؟ قال : المشركُ ، قال : ثم مَن ؟ قال : والإمامُ الجائر يجورُ عن الحل وقد مُكّن وخصَّ رسولُ الله ﷺ أبوابَ الفتن ، فقال : سلوني ولا تسألوني عن شيءٍ إلا أنبأتُكم به ، فقلتُ رضينا بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبك نبيًا وحسبنا ما أتانا فسَرّي عنه . (ط) .

١١٣٢٣ ـ عن زيد بن أبي حبيب قال : جاء رجلٌ إلى عمر بن الخطاب فقال: أين كنت ؟قال : كنتُ في الرّباط ، قال : كم رابطت ؟ قال : ثلاثين ، قال : فهلا أتممتَ أربعين . (عب) .

١١٣٢٤ ـ عن عمر قال : لولا ثلاثٌ لاحببتُ أن أكونَ لحقتُ بالله لولا أن أسيرَ في سبيل الله أو أضعَ جبهتي لله في الترابِ ساجداً وأجالس قوماً يلتقطون طيّبَ الكلام كما يُلتَقط طيبُ الثمر . (ابن المبارك وابن سعد ص ش حم في الزهد وهناد حل كر) .

١١٣٢٥ ـ عن عمر قال : عليكم بالحج فانه عملٌ صالحٌ ، أمر اللهُ به ، والجهادُ أفضلُ منه . (ش) .

١١٣٢٦ ـ عن عمر قال : حجّةٌ ههنا ، ثم احْدِجْ ههنا حتى تَفْنى (أبو عبيد) .

١١٣٢٧ ـ عن مُدرك بن عوف الأحمسي أنه كان جالساً عند عمرَ فذكروا رجلاً شرَى نفسَه يوم نهاوَنْدَ ، فقال : ذاك خالي زعمَ الناسُ أنه ألقى بيده إلى التهلكة ، فقال عمر : كذبَ أُولئكَ بل هو من الذين اشتروا الآخرةَ بالدنيا . (ق) .

١١٣٢٨ ـ عن المغيرة بن شعبة قال : كنا في غزاةٍ فتقدمَ رجلٌ فقاتَل حتى قُتِلَ ، فقالوا : ألقى بيده إلى التهلكة ، فكَتبَ فيه إلى عمرَ ، فكتبَ عمر لئن كان كما قالوا هو من الذين قال الله فيهم : ﴿ ومن الناس من يَشري نفسَه ابتغاءَ مرضاتِ الله ﴾ [1] . (وكيع والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم) .

١١٣٢٩ ـ عن عمر قال : عليكم بالجهادِ ما دامَ حُلواً خَضِراً قبل أن يكون رُماماً [2] حُطاماً فاذا تناطتِ المغازي وأُكلتِ الغنائمُ واستُحلّتِ الحرُم فعليكم بالرباط فانه أفضلُ غزوكم . (عب) .

---

(١) سورة البقرة آية ٢٠٧ .

(٢) رماماً : بضم الراء وتخفيف الميم : الهشيم المتفتت من النبات . اه . نهاية . ح .

١١٣٣٠ - عن أنس قال جاء رجل إلى عمر ، فقال : يا أميرَ المؤمنين احملني فاني أُريدُ الجهادَ ، فقال عمر لرجل : خذْ بيده فأدخله بيتَ المال يأخذْ ما شاء ، فدخل فاذا بيضاء وصفراء ، فقال : ما هذا ؟ ما لي في هذا حاجةٌ ، إنما أردتُ زاداً وراحلةً ، فردُّوه إلى عمر ، فأخبروه بما قال ، فأمر له بزادٍ وراحلةٍ ، وجعل عمرُ يُرحِّلُ له بيده ، فلما ركِبَ رَفعَ يده فحمد الله وأثنى عليه بما صنع واعطاه ، وعمرُ يمشي خلفه يتمنى أن يدعو له ، فلما فرَغ قال : اللهم وعمرَ فاجْزِه خيراً . (هناد) .

١١٣٣١ - عن سفيان بن عيينة قال : جاء رجلٌ إلى عمرَ ، فقال : احملني فوالله لئن حملتني لأحمدنَّك ، ولئن منعتني لا أذُمنك قال : إذاً والله لأحملنَّك فلما حمله جعل يحمد الله ويشكرُه ويُثني على الله تعالى وعمرُ خلفَه يسمعُ ولا يذكر عمرَ بشيءٍ ، فلما هبط قال : اللهم سدِّدْ عمرَ فقال عمر : قد أتالك . (هناد) .

١١٣٣٢ - عن أبي زُرْعةَ بن عمرو بن جرير قال : بعثَ عمر بنُ الخطاب جيشاً وفيهم معاذُ بن جبل ، فلما ساروا رأى معاذاً ، فقال : ماحبسك قال أردتُ أن أُصلِّي الجمعة ثم أخرجُ ، فقال عمر : أما سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقولُ : الغدوةُ أو الروحةُ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما فيها ؟ (ابن راهويه ق) .

١١٣٣٣ ـ عن صالح أبي الخليل قال : سمع عمرُ إنساناً يقرأ هذه الآية : ﴿ وإذا قيل له اتَّقِ اللهَ أخذتْه العزةُ بالإثم ﴾ إلى قوله ﴿ ومن الناس مَن يشري نفسَه ابتغاءَ مرضاتِ الله) فاسترجع ، ثم قال : قامَ الرجل يأمرُ بالمعروف وينهى عن المنكر فقُتِل . (وكيع وعبد بن حميد وابن جرير) .

١١٣٣٤ ـ عن حسَّان بن كريبٍ أن عمر بن الخطاب سأله كيفَ تحتسبون نفقاتكم ؟ قال : كنا إذا قفلنا من الغزو وعددناها بسبعمائةٍ ، وإذا كُنَّا في أهلينا عددناها بعشرةٍ ، فقال عمر : قد استوجبتُمُوها بسبعمائة إن كنتم في الغزو وإن كنتم في أهليكم . (كر) .

١١٣٣٥ ـ عن سعدٍ قال : سمعَ رسول الله ﷺ رجلاً يقولُ : اللهم آتني ما تُؤْتي عبادَك الصالحين ، فقال : إذاً يُعقرُ جوادُك وتُهراقُ مهجتُك في سبيل الله . (العدني وابن أبي عاصم ع وابن أبي خزيمة حب ك وابن السني في عمل يوم وليلة) .

١١٣٣٦ ـ عن أُسامة بن زيدٍ قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ لأصحابه : ألا هل مشمِّرٌ للجنة ؟ فان الجنةَ لا خطر لها هي ورَبِّ الكعبة نورٌ يتلألأ كلُّها وريحانةٌ تهتزُّ ، وقصر مشيدٌ ، ونهرٌ مُطَّردٌ وثمرةٌ ناضجةٌ وزوجةٌ حسناء جميلةٌ ، وحُللٌ كثيرةٌ ، ومُلكٌ كبيرٌ في مقامٍ

أبداً في حبرةٍ ونعمةٍ ونضرةٍ في دار عاليةٍ سليمةٍ بهيّةٍ ، قالوا : نعمْ يا رسول الله نحنُ المشمّرون لها ، قال : فقولوا إن شاءَ الله ، فقال القومُ : إن شاء الله ، قال : ثم ذكر الجهادَ وحضَّ عليه . (هـ والبزار ع وابن أبي داود في البعث والروياني والرامهرمزي في الامثال طب ق في البعث كرحل) .

١١٣٣٧ - عن محمد بن زُنبور عن الحارث بن عميرٍ عن حميدعن أنس قال : سألْنا رسول الله ﷺ عن أحبِّ الرِّباط ؟ فقال : مَنْ رابطَ ليلةً حارساً من وراءِ المسلمين فان له مثل أجر مَن خلفه ممن صلى وصامَ (ابن النجار) .

١١٣٣٨ - عن أرطاةِ بن المنذر أن عمرَ قال لجُلَسائه : أيُّ الناس أعظمُ أجراً ؟ فجعلوا يذكرون له الصومَ والصلاةَ ويقولون : فلانٌ وفلانٌ بعدَ أمير المؤمنين ، فقال : ألا أُخبركم بأعظم الناس أجراً ممن ذكرتم ومنْ أمير المؤمنين ؟ قالوا : بلى ، قال : رُوَيجلٌ بالشام آخذٌ بلجام فرسه يكنأُ من وراءِ بيضة المسلمين ، لا يدري أسبعٌ يفترسه ، أم هامّةٌ تلدغُه ؟ أو عدوٌ يغشاه ؟ فذلك أعظمُ أجراً ممن ذكرتم ومن أمير المؤمنين . (كر) .

١١٣٣٩ - عن ثعلبةَ بن مسلمٍ عن ثابت بن أبي عاصم أن النبي ﷺ قال : إن أدنى روعاتِ المجاهدين في سبيل الله عدلُ صيام سنةٍ وقيامها ،

فقال قائل : يا رسول الله وما أدنى رَوعات المجاهدين ؟ قال : يسقطُ سيفُه وهو ناعسٌ فينزل فيأخذه . (ابن أبي عاصم وأبو نعيم) .

١١٣٤٠ ـ عن سالم بن أبي الجعد ، قال : حدَّثني جابرُ بن سَبرةَ الاسدي ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : وهو يذكرُ الجهادَ ، فقال : إن الشيطان جلَس لابن آدمَ بطُرقه ، فجلس على طريق الإسلام ، فقال : تُسلم وتدَعُ دينك ودينَ آبائك ؟ فعصاه فأسلم ، ثم أتاه من قبلِ الهجرة ، فقال : تهاجرُ وتدَعُ أرضك ومناكَ ومولدك ؟ وتضيعُ عيالك ؟ فعصاه فهاجر ، ثم أتاه من قبل الجهادَ ، فقال : تجاهدُ وتهراقُ دمك وتنكح زوجتُك ويقسَمُ مالك وتُضيعُ عيالك ؟ فعصاه فجاهد ، قال رسول الله ﷺ : فحقٌ على الله مَن فعل ذلك فخَرَّ من دابته فماتَ فوقع أجره على الله ، وإن لسعتْه دابة فماتَ فقد وقع أجرُه على الله ، وإن قُتِلَ فقضى فحقٌ على الله أن يُدخله الجنةَ . (أبو نعيم) وقال : هذا مما وَهِمَ فيه طارقُ بن عبد العزيز بن طارقٍ تفرد بذكر جابرٍ ورواه ابن فُضَيْلٍ عن موسى بن أبي جعفر عن سالمٍ عن سَبُرَة بن أبي فاكهٍ وهو المشهور . ومر برقم [١٠٥٦٩] .

١١٣٤١ ـ عن حمزة الأسلمي قال : قال رسول الله ﷺ : رباطُ شهرٍ في سبيل الله خيرٌ من عبادة ألف ... (أبو نعيم) .

١١٣٤٢ - عن ربيع بن زيد قال : بينما رسول الله ﷺ يسيرُ إذْ أبصرَ شاباً من قريشٍ يسيرُ معتزلاً ، فقال : أليس ذلك فلان ؟ قالوا : نعم ، قال : فادعُوه ، فجاءَ فقال له النبي ﷺ : مالكَ اعتزلتَ عن الطريق ؟ فقال : كرهتُ الغُبارَ ، فقال : لا تعتزله فوالذي نفسي بيده إنه لذَرِيرَةُ الجنة . (الديلمي) . هو : نوع من الطيب .

١١٣٤٣ - عن سلمةَ بن نُفيلٍ الحضرمي أنه أتى النبيَّ ﷺ ، فقال: إني سيَّبتُ الخيلَ ، وألقيتُ السلاحَ ، وقلتُ : لا قِتالَ ، فقال النبي ﷺ : الآنَ جاء القتالُ ، لا تزالُ طائفةٌ من أُمتي ظاهرين على الناس يُزيغُ الله بهم قلوبَ أقوام فيقاتلونهم ، ويرزقُهم الله منهم حتى يأتي أمرُ الله وهم على ذلك ، ألا إن عُقرَ دار المؤمنين الشامُ ، والخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة . (حم وابن جرير) .

١١٣٤٤ - عن سلمة بن نُفيل الكندي وكان قومُه بعثوه وافداً إلى رسول الله ﷺ : قال : بينا أنا معَ رسول الله ﷺ تمسُ ركبتي ركبتَه مستقبلَ الشام بوجهه مُوليّاً إلى اليمن ظهرَه ، إذ أتاه رجلٌ فقال : يا رسول الله أذالَ الناسُ الخيلَ ، ووضعوا السلاحَ ، وزعموا أن الحربَ قد وضعتْ أوزارَها ، فقال رسول الله ﷺ : كذبوا ، بل الآنَ جاء القتالُ ، لا تزال فرقةٌ ؛ وفي لفظ : لا يزالُ قومٌ من أُمتي يقاتلون عن

أمر الله يُزيغ الله بهم قلوبَ أقوامٍ وينصرُهم عليهم حتى تقومَ الساعة أو حتى يأتي أمرُ الله ، الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة وهو يوحي إليَّ اني مقبوضٌ غيرَ مُلبَّثٍ وأنكم مُتبعيَّ أفناداً يضربُ بعضكم رِقابَ بعضٍ ، وعقرُ دار المؤمنين بالشام . (كر) .

١١٣٤٥ ـ عن سلمةَ بن نفيل الحضرمي ، قال : فتحَ اللهُ عز وجل على رسول الله ﷺ فتحاً ، فأتيت رسول الله ﷺ فدنوتُ منه حتى كادَت ثيابي تمسُّ ثيابه ، فقلتُ : يا رسول الله ﷺ سُيِّبتِ الخيلُ ، وعُطلتِ السلاحُ ، وقالوا : وضعتِ الحربُ أوزارَها ، فقال رسولُ الله ﷺ : كذَبوا الآنَ جاء القتالُ الآخرُ والقتالُ الأولُ ، لا يزالُ اللهُ يُزيغُ قلوبَ أقوامٍ تقاتلونهم ، ويرزقُكم اللهُ منهم حتى يأتيَ أمرُ الله على ذلك وعُقرُ دار المسلمين يومئذ بالشام . (كر) .

١١٣٤٦ ـ عن ابن عباس قال : خطبَ رسولُ الله ﷺ يومَ تبوكٍ فقال : ما منَ الناس رجلٌ آخذٌ بعنانِ فرسِه فيجاهدَ في سبيل الله ويجتنبَ شرورَ الناس ومثلُ رجلٍ يأوي في غَنمه يقري ضيفَه ، ويُؤدّي حقَّه . (هب) .

١١٣٤٧ ـ عن ابن عمر قال : الناسُ في الغزوُ جزآنِ : فجزءٌ خرجوا يكثرون ذكرَ الله والتَّذكُّرَ به ويجتنبون الفسادَ في السير ، ويواسُون

الصاحبَ ، وينفقون كرائمَ أموالهم فهم أشدُّ اغتباطاً بما أنفقوا من أموالهم منهم بما استفادُوا من دُنياهم ، فاذا كانوا في مواطنِ القتالِ استحيُوا من الله في تلك المواطن أن يطَّلع على ريبةٍ في قلوبهم أو خُذلانِ المسلمين فاذا قدَروا على الغلولِ طهَّروا منه قلوبهم وأعمالهم ، فلم يستطعِ الشيطانُ أن يفتنهم ، ولا يُكلِّمَ قلوبهم ، فبهم يعزُّ الله دينَه ، ويكبتَ عدوَّه ، وأما الجزء الآخرُ فخرجوا فلم يُكثروا ذكرَ الله ولا التذكُّرَ به ولم يجتنبوا الفسادَ ، ولم يُنفقوا أموالهم إلا وهم كارهون ، وما أنفقوا من أموالهم رأوه مَغرَماً وحدَّثهم به الشيطانُ ، فاذا كانوا عند مواطن القتالِ كانوا مع الآخرِ الآخرِ ، والخاذلِ الخاذلِ ، واعتصموا برؤس الجبالِ ينظرون ما يصنعُ الناسُ ، فاذا فتحَ اللهُ للمسلمين كانوا أشدَّهم تخاطباً بالكذبِ ، فاذا قدَروا على الغلول اجترُوا فيه على الله ، وحدَّثهم الشيطانُ أنها غنيمةٌ ، وإن أصابهم رَخاءٌ بطِرُوا ، وإن أصابهم حَبْسٌ فتَنَهم الشيطان بالعرضِ فليس لهم من أجر المؤمنين شيء ، غيرَ أن أجسادَهم مع أجسادِهم ومسيرَهم مع مسيرِهم ، ونياتُهم وأعمالهم شتَّى حتى يجمَعهم اللهُ يومَ القيامة ثم يُفرقُ بينهم . (كر) .

١١٣٤٨ ـ عن معاذٍ قال : يُنادي منادٍ : أين المفجَعُون في سبيل الله ؟ فلا يقومُ إلا المجاهدون . (كر) .

١١٣٤٩ ـ عن النوّاس بن سمعان قال : فُتِحَ على رسول الله ﷺ فَتْحٌ ، فأتيتُه فقلتُ : يا رسول الله سُيِّبتِ الخيلُ ، ووُضع السلاحُ ، وقد وضعَتِ الحربُ أوزارَها ، وقالوا : لا قِتالَ ، فقال رسول الله ﷺ : كذَبوا الآنَ جاءَ القتالُ ، يُزيغُ قلوبَ أقوامٍ تقاتلونهم فيرزُقكم الله منهم حتى يأتيَ أمرُ الله على ذلك ، وعقرُ دار المؤمنين بالشام . (ع كر) .

١١٣٥٠ ـ عن أبي أُمامة أن رجلاً استأذَن رسولَ الله ﷺ في السياحةِ ، فقال : إن سياحةَ أمتي الجهادُ في سبيل الله . (هـ كر) .

١١٣٥١ ـ عن أبي الدرداء ، قال : إن شئتم أقسمتُ لكم بالله إن من خيرِ أعمالكم الغزوَ والرَّواحَ إلى المساجدِ . (ابن زنجويه) .

١١٣٥٢ ـ عن أبي الدرداء قال : لا يجمعُ اللهُ عز وجل في جوفِ رجلٍ غُباراً في سبيل الله ودخانَ جهنم ، ومن اغبرَّتْ قدماه في سبيل الله حرَّمَ اللهُ سائرَ جسدِه على النار ، ومن صامَ يوماً في سبيل الله باعدَ اللهُ عنه النارَ مسيرةَ ألفِ سنةٍ ، للراكبِ المستعجل ، ومن جُرِح جراحةً في سبيل الله خُتِمَ له بخاتم الشهداء تأتي يومَ القيامة لونُها مثلُ لونِ الزعفران ، وريحُها مثلُ ريح المسك ، يَعرِفه بها الأولون والآخرون يقولون : فلانٌ عليه طابعُ الشهداء ، ومَن قاتل في سبيل الله فُواقَ ناقةٍ ،

وجبتْ له الجنةُ . (حم) .

١١٣٥٣ ـ عن أبي الدرداء : أن رسول الله ﷺ قال لرجلٍ من بني حارثةَ : ألا تغزو يا فلانُ ؟ قال : يا رسول الله غرستُ وَدِيًّا لي وإني أخافُ إن غزوتُ أن يضيعَ ، فقال : الغزوُ خيرٌ لوديك ، قال : فغزا الرجلُ فوجدَ وديَّه كأحسن الوديِّ واجودِه . (الديلمي) .

١١٣٥٤ ـ عن شعبةَ عن الأزرقِ بن قيسٍ عن عسعسَ أنَّ رسول الله ﷺ فَقدَ رجلاً ، فسأل عنه فجاء ، فقال : يا رسول الله إني أردْتُ أن آتي هذا الجبلَ فأخلوَ فيه واتعبَّدَ ، فقال رسولُ الله ﷺ : يصبرُ أحدُكم ساعةً على ما يكرهُ في بعض مواطن الإسلام خيرٌ من عبادته خالياً أربعين سنة . (هب) وقال ورواه حمادُ بن سلمةَ عن الأزرق بن قيس عن عسعس عن أبي حاضرٍ عن النبي ﷺ وقال : ستينَ سنةً .

١١٣٥٥ ـ عن أبي حماسٍ عن عسعس بن سلامةَ قال : كنا في الجبَّانةِ ومعنا أبو حاضرٍ الأسديُّ ، فقال رجل من القوم : وَدِدْتُ أن لنا في هذا الجبانة قصراً فيه من الطعام واللباس ما يكفينا حتى الموتِ ، فقال أبو حاضرٍ : إن رسول الله ﷺ فقدَ بعضَ أصحابه ، فسألَ عنه فقيل له : إنه قد تفرَّد في بعض هذه القِفْران يتعبَّدُ فبعثَ اليه فأُتيَ به ، فقال : ما حملك على ماصنعتَ ؟ فقال : يارسول الله كبرتْ سني ورقَّ عظمي ، وقربَ

أجلي ، فأحببتُ أن أخلوَ بعبادة ربي ، فنادى رسول الله ﷺ بأعلى صوته وكان إذا أرادَ أن يُعلمَ الناسَ أمراً نادَى به فينا ، ألا إن موطناً من مواطن المسلمين أفضلَ من عبادةِ الرجل وحدَه ستين سنةً نادَى بها ثلاثاً . (هب) .

١١٣٥٦ ـ عن أبي عطيةَ أن رجلاً توفّي على عهد رسول الله ﷺ فقال بعضُهم : يا رسول الله لا تصلِّ عليه ، فقال رسول الله ﷺ : هل رآه أحدٌ منكم على شيءٍ من أعمالِ الخير ؟ فقال رجل : حرَسَ معنا ليلةَ كذا وكذا ، فصلّى عليه ، ثم مشى إلى قبره ، فجعلَ يحثُو عليه ويقولُ : إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهدُ أنك من أهل الجنة ، ثم قال : يا عمرُ إنك لا تُسألُ عن أعمال الناس وإنما تسألُ عن الفطرة . (كر) .

١١٣٥٧ ـ عن أُم حرامٍ قالت : أتانا رسول الله ﷺ ، فقال : أين أبو الوليد ؟ فقلتُ الساعة يأتيك ، فألقيتُ له وسادةً فجلس عليها فضحك ، فقلتُ ما اضحكَ يا رسول الله ؟ قال رأيتُ أول جيشٍ من أُمتي يركبون البحرَ قد أوجبوا ، فقلتُ يا رسول الله أدعُ الله لي أن أكونَ منهم ، فقال : اللهم اجعلها منهم ، ثم ضحك ، فقلتُ ما الذي أضحكك ؟ قال : أولُ جيشٍ من أُمتي يرابطون مدينةَ قيصرَ مغفورٌ لهم . (كر) .

١١٣٥٨ ـ عن عائشةَ قالت : ما أعجزَ الرجالَ ؟ لو كنتُ رجلاً ما صنعتُ شيئاً إلا الرباطَ في سبيل الله ، من رَابط في سبيل الله فُواقَ ناقةٍ حرَّم الله عليه النارَ ، ومن اغبرَّتْ قدماه في سبيل الله لم يُصِبه لهبُ النار . (ابن زنجويه) .

١١٣٥٩ ـ عن عائشة قالت لو كُتِبَ الجهادُ على النساء لاخْتَرْنَ الرِّباط . (ابن زنجويه) .

١١٣٦٠ ـ عن عائشة قالتْ : خرجتُ فاذا أنا برسول الله ﷺ يمسحُ بردائه عن ظهرِ فرسهِ ، فقلتُ : بأبي وأمي يا رسول الله أَبِثوبك تمسحُ عن فرسك ؟ قال : نعم يا عائشةُ ، وما يدريكِ لعلَّ ربي أمرني بذلك ؟ مع أني لقريبٌ ، وإن الملائكة لتُعاتبني في حَسِّ الخيل ومسحها ، فقلتُ له : يا نبيَّ الله فولِّنيه فأكونَ أنا التي أَلي القيام عليه ، فقال : لا أفعلُ لقد أخبرني خليلي جبريل أنَّ ربي يكتُب لي بكل حبَّةٍ أُوافيه بها حسنةً ، وأن ربي يحُطُّ عني بكل حبة سيئةً ، ما من امرئٍ من المسلمين يربُط فرساً في سبيل الله إلا يُكتبُ له بكل حبةٍ يُوافيه بها حسنةٌ ويحطُّ عنه بكل حبة سيئةٌ . (كر) وسندُه لا بأسَ به .

١١٣٦١ ـ عن الزهري حدثني عطاء بن يزيدَ أنه حدَّثه بعضُ

أصحاب رسول الله ﷺ قال : قيل يا رسولَ الله : أيُّ الناس أفضلُ ؟ قال : مَنْ جاهد بنفسه وماله في سبيل الله ، قالوا : ثم مَنْ يا رسولَ الله ؟ قال : مؤمنٌ في شِعبٍ من الشِّعابِ يتقي اللهَ ويَدعُ الناسَ من شره . (كر هـ)[1] .

١١٣٦٢ عن مكحولٍ قال : إن رَوْعَةَ البُعوثِ روضةٌ من رياض الجنة . (كر) .

١١٣٦٣ ـ وعنه قال : اشْتَروا بَرْوعاتِ[2] البعوثِ روضاتِ الجناتِ . (كر) .

---

(١) رواه ابن ماجه كتاب الفتن باب العزلة رقم (٣٩٧٨) اهـ ص .

(٢) روعات : هي جمع رَوعة وهي المرة الواحدة من الروع : الفزع اهـ . النهاية في غريب الحديث (٢/٢٧٧) . ص .